...بو تشكيل اتحاد عام ...وق «إحياء التراث»

بقلم مصطفى أبو ...

...ان مهرجانات الفولكلور ...طيني هي بلا شك وسيلة ناجحة ...جل حفظ التراث وتطويره ، وحيث ان هذه المهرجانات ... عليهامؤسسات معينة وبصورة ... ، فان هذه المؤسسات تواجه ...ل وصعوبات تحول دون تحقيق ...وب .

...ولقد اشرفت كثير من ...سسات على مهرجانات ...ورية مثل نادى الموظفين ...يحين العرب بالقدس ...مات المحليةوغيرها . وكانت ...مؤسستهنا تتحمل مسؤولية نجاح ...رجان والتحضيرلهوالقيام بزيارات ...ى المشتركة وتوفير المسرح ...لاقامته وذلك يشكل عبئا على ...سة واحدة فقط لما فيه من مشقة ...صاريف " . واحدى الصعوبات ... تواجهها كل مؤسسة مشرفة هي ...ء وتناقص بعض الفرق المدعوة ...الحضور وتلبية دعوتها ، وهذا ... عدم اشتراكها في المهرجان ...الي يكون العمل غير مكتمل ولا ...المرجو منه .

...والمهمة المطروحة امام ...سات وفرقها هي تشكيل اطار ... يجمع في عضويته جميع فرق ... التراث الفلسطيني بحيث ...ل تبعات اى مهرجان ويكون ...ستطاعته التقليل من الصعوبات ... تواجه كل مؤسسة لوحدها ، ...اجل الحفاظ على تراثنا وما ...ه من معان ، ومن اجل تطويره ...رته .

...يقولون

...لي : "امشي وانا بظهرك" .. ...ت .. بدات طريقي ابتداء من ...الوادى ، لم البس في قدميّ ... حذائي المفلطح ، المخرضم . ...ت اصابع قدميّ من طول المسير ...ت عند الفلاحين ، في تلك ...لة من الارض ، بالقرب من ...ى المنساب بين التلة والتلة . ... احصد القمح بمناجل عمرها ... من عشرين سنة . فرح الفلاحون ...مي ، فاكرموني وازدادوا نشاطا ... . وبعد ان انهيت مهمتي ، ... بزوغ الفجر ، تسللت من بين ...بل المتبقية وغدوت اسير حتى ...ك باب احد المصانع المتهاوية ، ... العمل ، اريد المساعدة ، ...دة رفاقي العمال هنا وهناك ...ك . وقفت بالخطة ، ونجحت ... روح التعاون بين العمال في ...نع كما في الحقل بين السنابل .

...يق امامي سوى المسير ثانية ...ة ورابعة للوصول الى بيتي ...وم فوق بقايا اثاث قديمة ، ... اليه النظرة الاخيرة واعود ...طلع امر ذاك المزعوم الذى ...لي في البداية : "امشي وانا ...ك" .. ذهبت بالاتجاه الاولي ... انطلقت منه ، بحثت عن ذاك ...بص ، ويا للخسارة ، وجدته يتمرغ ... اناس سلبيين حاولوا قطع طريقي ... البداية . .

...فماذا عساني ان افعل ؟؟

...ومن ابدا تصفية حسابي ؟؟

"مرجان"

نعي

...مجلس اتحاد طلبة جامعة بيت ...بزف عروس بتير وفلسطين ...ب باسمه واسم عموم طلبة ...معة مشاركته ومواساته لال البطمة ...م والحركة الطلابية الفلسطينية ...هم بمصابهم .

نادي الموظفين بالقدس يقيم المخيم الصيفي الأول

افتتح يوم الجمعة ٢٠ حزيران في نادى الموظفين المقدسي المخيم الصيفي الاول لعام ١٩٨٠ ، والذى يشارك فيه ٤٠ طفلا من ابناء المناطق المحتلة ما بين سن ٥ الى ١٢ سنة ، وقد برزت فكرة المخيم كبديل للمخيمات في مدراس القدس التي تشرف عليها " بلدية اورشليم " ، ولملء الفراغ الذى يعاني منه الطفل خلال الاجازة المدرسية الصيفية ولتقديم الفوائد للاطفال في المجالات التربوية والتثقيفية المختلفة .

وعلى صعيد النشاط التحضيرى للمخيم ، قامت لجان النادى بوضع برامجها للمساهمة في انجاح هذا النشاط فبالنسبة للجنة الثقافية ، فقد تم وضع برنامج يشمل على تثقيف الاطفال بقراءة القصص وبعرض الافلام وباجراء مسابقات ثقافية مختلفة ، وانتدب لتنفيذ هذه النشاطات كل من امل الصوص ، محمود الجولاني ، غادة الحمورى كوكب الجولاني وانطون كورفيادس .

اما اللجنة الاجتماعية فيشمل برنامجها اقامة الرحلات والزيارات للمخيمات الاخرى من اجل التعرف على ابناء المخيمات الفلسطينية والتعرف على المناطق المحتلة ، وسيشرف على هذه النشاطات كل من الهام الكرد ، عبير ابو غزالة ونجاح الجولاني .

ووضعت اللجنة الفنية برنامجا يشمل استخدام الادوات البسيطة باشكال مختلفة مثل الاسفنج والشبر وتعويد الطفل على استخدام الالوان والتفاعل مع هذه الالوان التي تستخدم للرسم ، ويشرف على هذه اللجنة كل من زكية ابو غزالة ، هيفاء اللبدى وفاطمة الخالدى .

وستنظم اللجنة الرياضية برنامجا يشمل تقديم جميع الالعاب الرياضية للاطفال من كرة القدم ، السلة ، التنس ، سباحة والعاب فكرية ويشرف على هذه اللجنة موسى الخرس وسعيد ابو غربية .

وهناك لجنة الفلكلور التي يشرف عليها ابراهيم الحلبي ، شرف البرقاوى وفلسطين عبد السلام والتي تقدم الاناشيد الوطنية للاطفال وتقوم بتدريبهم على استعمال الالات الموسيقية واكتشاف المواهب عند الاطفال وتنمية هذه المواهب .

وسيعمل النادى في نهاية ايام المخيم على اقامة مهرجان كبير ومعرض لاشغال الاطفال .

ويتوقع الجميع ان تتمخض هذه التجربة عن نتائج ايجابية وهامة ، وان تكون نموذجا يحتذى به في الاندية والمؤسسات الوطنية الاخرى وذلك لحاجة اطفالنا وشبيبتنا لمثل هذه النشاطات الصيفية والتي يعتبر الاشتراك بها والالتفاف حولها احدى المهمات الضرورية الملقاة على عاتق المخلصين من ابناء هذا البلد .

وفكرة الاحتفال بالطفل الفلسطيني لم تكن عملية ترقيع فينظام مهترئ بل هي تزرعها الايادى لتظل تزهر وتتحدى .

طاهر الشلودى

دور رائد للجنة العمل النسائي - جبل المكبر

في شهر آذار الماضي ، يوم المرأة العالمي ، كانت ولادة لجنة العمل النسائي في جبل المكبر قضاء القدس كمحاولة جادة لانعاش وضع المرأة في هذه المنطقة ونحو الاقتراب العملي من الواجب والدور الذى يجب ان تلعبه المرأة الفلسطينية . وفي بلدة جبل المكبر تكتسب اللجنة وضرورة الالتفاف حولها ودعمها وتاييدها بمختلف الوسائل ، اهمية خاصةنتيجة واقع المرأة في الريف الفلسطيني بشكل عام وفي بلدة المكبر خاصة .

لقد ابتدات اللجنة بالتحرك والعمل نحو اثبات وجودها في ظل واقع يحاصر المرأة ويؤمن بمكانها الطبيعي " البيت " لذلك لم تخل من التعقيدات والصعوبات شأن كل بداية . ولكن العزيمة والاصرار والدافع الحيوى والايمان بضرورة التطوير والتغيير دوما نحو الافضل واصلت اللجنة نشاطها لتكريس وجودها .. وبدعم من نادى جبل المكبر وبعض المخلصين من ابناء البلدة احيت اللجنة اول نشاط لها بالاحتفال بعيد الام ويوم المرأة العالمي وكان ان لاقى الاحتفال الاعجاب والتأييد من قبل الحضور وخاصة اهالي البلدة مما اعطى اللجنة دفعة قويةنحو المضي والاستمرار بشق طريقها .

حددت اللجنة سبب انطلاقها بالكلمة التي القيت اثناء الاحتفال " ايمانا منا بالدور الرائد الملقى على عاتق المرأة بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص " .

وتوجه اللجنة سؤالا الى " اولياء الامور " بشكل عام : " ..يحلو للبعض ان يصف مجتمعنا بالتخلف او ما شابه ذلك ، في حين توصف شعوب اوروبا الغربية وامريكا الشمالية بالمتقدمة فلماذا لا نسأل انفسنا عن سبب " تخلفنا " ؟ ولا شك اننا سنجد ان نصف مجتمعنا ، وهو المرأة معطلا ، اى يعتبر عالة على الاقتصاد لانه لا يشارك في الانتاج ، في حين انه يشارك في الاستهلاك ، فلماذا لا نرفع شعار تعليم المرأة وادخالها مجال العمل كي تشارك في بناء مجتمعنا ؟ وكيف يرضى " رجالنا " ان تبقى ام ابنائهم جاهلة ؟ او ليسوا هم رجال المستقبل وحماة الوطن .

وفي لقاء سريع مع الهيئة الادارية للجنة .. نلخص بعض الاراء التي توصلن اليها :

ـ ان الواجب الملقى على عاتق المرأة الفلسطينية في ظروف القهر السياسي التي يحياها شعبها وفي ظروف القهر الاجتماعي التي تطرحها انظمة الردة العربية او السلطة ايا كان موقعها "البيت او الدولة او الوزارة " تجعل المسؤوليات الملقاة على عاتق المرأة العربية كبيرة ... وفي وضع كوضعنا اكبر .

ان المرأة الفلسطينية مضطهدة طبقيا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا اذ لا تاخذ حقها من التعليم مثلا خاصة العالي منه ، فلترتفع الى مستوى المسؤولية ولنعمل سوية على رفع مستوى المرأة اينما تواجدت وخصوصا في ريفنا الفلسطيني حيث تتعرض لابشع انواع الاستغلال .

هذا وقد افتتح مركز لمحو الامية عن طريق اللجنة وسيفتح مركز للامومة والطفولة ودورات اخرى للتطريز والخياطة .

نعي

اسرة ادارة الاعمال في جامعة بيت لحم تزف عروس بتير وفلسطين تغريد اسماعيل البطمة ويشاطرون اهلها بالمصاب الجلل .

بعد الموت تأتيني النبوءة

شعر / عادل الزاغة / جامعة بيرزيت

قشعريرة ..
قشعريرة
وهجوم الليل اشتد
وارغى زبد الساعات الاخيرة
ضربتني في العين نجوم الليل
وعيمة الموت / القتل
اليوم في عز الظهيرة
ضربتني ..لم تحزن
لم تبك
امي قالت : بدات رحلة سفرك ياولدى
مذ دارت كرة الارض
الدورة بعد العشرين ..
يا الشمس اللم تشرق بعد
خذى مني الاحمر
هاتي منك الاخضر
هاتي قوس القزح
ويأتي منك المطر
ويأتي ...
لم ابدا بعد
وهذى الشوكة في حلقي
تؤلمني / تجرحني
تنزل مني الدم
وتحشرني مثل فتيل الجرح
فعفوا !!.
معذرة وطني
فانا مضطر ان افتح جرحك
كي ابحث عن مخبا
عن قلم
عن كلمة
وبعض الضمادات ...
" داوني بالتي كانت هي الداء "
ازحف مثل النمل
واخرج منك
لادخل فيك ..
تعمق قلبي فيك
انعرس كجذر الزيتون
وانبت وردا احمر
ورقا اخضر
شوكا ، طير
وروار ...
حكت الاسطورة
ان الورد تعشى من قلب الوروار
يشتد الليل ، وتزداد الظلمة
سحقت امي مركبة
ترجع للخلف وتركبها كوكبة
من ناس ، ليسوا ناسا
هذى الكرة الارضية ظمات منهم
يا للمهزلة البشرية
يعودون من المستقبل
في اعينهم " نشارة العظام / وصرخة الفزع " !
يعودون من الماضي
في الذاكرة
دم من لوركا
دم من نيرودا
هذى الليلة رحلة في دائرة
والشمس ايضا دائرة
هذى الليلة ...
ـ لم يحدث ان رجعت خلجاتي
مثل الليلة ـ
حدثني نجم
ان الميلاد قريب
وان الزمن تجاوز منتصف الليل ...

طفولة ضائعة

بقلم / ابتسام عابديه

الضباب يكتنف المدينة والبرد لاذع فارس وحبات المطر تتساقط بغزارة .احاول ان اتقيها بالوقوف تحت المظلة في انتظار وسيلة نقل من بعيد لمحت شبحا ضئيلا يخترق طيات الضباب .. وحين اقترب تبينته فاذا هو طفل في حوالي العاشرة من عمره يحمل في يده رزمه من الصحف يقيها من المطر بكيس من النايلون اما جسده فلا يقيه سوى سترة جلدية يبدو من تحتها قميص مهترئ انتابني احساس بان هذه الملابس لا تخصه .

راقبته وهو يضع لكل محل من المحلات التجارية التي تصطف على جانبي الشارع صحيفته يدخلها في شقوق الابواب لتنزلق عند الحافة ليجدها صاحب المحل عند افتتاحه .

ويبدو ان البرد جعله يفقد القدرة على التماسك فقد رايت اصابعه ترتجف وهو يحاول اسقاط الصحيفة فلا يفلح .. عرضت عليه المساعدة ولو بامساك رزمة الصحف ريثما يسقط الصحيفة التي في يده بمرارة وسخرية اجابني .. وهل تساعدينني ايضا في ذلك الصف الطويل .

ابتسمت مشفقة طلبت منه صحيفة وتعمدت ان اعطيه اكثر من المطلوب ولكنه بهدوء اعاد لي البقية وشلني بنظرة امتنان . ثم ولى وجهه واحساس بالخجل يصعقني .

... تساءلت ما الذى يدفع اطفالنا للشوارع في هذا الصباح القارس .. انه يوم جمعه وكثيرون هم الاطفال الذين يتقلبون في الدفء بانتظار قبلة الصباح وكأس الحليب .. ؟؟

لماذا اطفالنا يهانون ؟ لماذا تمرغ الطفولة تحت اقدام الحاجة والفقر واين هي الجمعيات والضمان الاجتماعي ورعاية الاسرة ...الى آخر سلسلة الاسماء التي نسمع بها ولا نراها ما الذى دفع بهذا الطفل الى الشارع دونا عن اقرانه من اطفال العالم ...

اسئلة لا املك الاجابة عليها ...وان كنت املك عيونا ترى اطفالنا ... بائعي صحف وسائقي عربات .... وجامعي قمامة ..... ومتسولين بورق يانصيب .

مرحبا يا أطفال

محمد موسى محمد الصوالحة ـ يدرس في مدرسة بني نعيم الثانوية في الصف الاول الاعدادى ، ترتيبه في الصف " الرابع " .

من ابرز هواياته : مطالعة الكتب الخارجية غير الكتب الاكاديمية وبالذات الوطنية منها والتي تعالج همومنا بشكل عام .

ويقول : لست راض عن بعض المدرسين الذين يتهربون من الاجابة عن اسئلة الطلبة مما يشعرني في هذا الموقف بزيادة فقدان حريتي التي اشعر بها في مواقف كثيرة . وبالنسبة للقرية فينقصها الكثير من المقومات الاساسية . وقد شجعني على المطالعة عمي والاهل عموما .